

الياس أبو جودة (مدير تجاري- لوجستيات الشحن في شركة ملاحه - قطر MILAHA):

«ملاحه» الشريك الأمثل لقطاع النفط والغاز



ملاحه MILAHA هي شركة متخصصة في مجال الخدمات البحرية واللوجستية وهي تعتبر من أكبر شركات الشرق الأوسط وأكثرها تنوعاً في الخدمات التي تقدمها، إضافة إلى أنها تمتلك أسطولاً متنوعاً من السفن والمعدات الحديثة بمساعدة طاقم عمل متفان وشركاء عالميين. وعلى هامش معرض «بريك بلك الشرق الأوسط» قابلت «البيان الاقتصادية» الياس أبو جودة المدير التجاري لقطاع لوجستيات الشحن في الشركة الذي أفصح عن أن المعرض ذا أهمية كبيرة على مستوى المنطقة، وقد أتت مشاركة «ملاحه» فيه تأكيداً على أن الشركة مستعدة دائماً لتقديم أفضل الخدمات في مجال شحن البضائع السائبة خصوصاً في المشروعات المتعلقة بالنفط والغاز. كما اعتبر أبو جودة أن شركة ملاحه من الشركات الرائدة في المجال البحري لامتلاكها طاقماً متخصصاً وكماً هائلاً من الخبرات وهي منافس قوي لكبرى الشركات الأجنبية المماثلة ما جعلها الشريك الأفضل للكثيرين. كما تطرق أبو جودة إلى دخول شركة «ملاحه» في عملية التحول الرقمي بما يواكب التطورات العالمية من خلال الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات، وأكد حرص الشركة على إيجاد الفرص السانحة التي تدعم استراتيجيتها المستقبلية وتتماشى مع رؤية وأهداف دولة قطر لتحقيق «رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠» إلى جانب أهدافها التوسعية نحو أسواق عالمية جديدة. ولفت أيضاً إلى أن قطاع النقل شرع في تبني حلول صديقة للبيئة في محاولة لتخفيف الانبعاثات السامة والحد من التلوث وهذا ما تشدد عليه سياسة الشركة أيضاً للاحية ضمان استمرارية عمليات الشحن وحركة التجارة العالمية.

■ ■ ■ تتمتع الشركة بقدرات تمكّنها من منافسة الشركات العملاقة ■ ■ ■

كما تحرص ملاحه على بذل جهود كبيرة وتبني استراتيجيات جديدة تخدم رؤيتها المستقبلية وتجعل منها شركة رائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات بما يخدم الشركات المتعاملين معها وإتاحة المجال لها، للاطلاع على مختلف عمليات التشغيل والإجراءات المرافقة بمرور كامله عن طريق التكنولوجيات المتقدمة.

نحرص على إيجاد الفرص المناسبة للقيام بأي عملية توسع

■ حققت الشركة مؤخراً العديد من الانجازات ودخلت في شراكات مهمة، هل لديكم النية للمزيد من التوسع نحو أسواق جديدة خلال عام ٢٠٢٣؟
- تعمل الشركة وفق رؤية واضحة المعالم والأهداف مع الحرص على النمو بطريقة مدروسة وصحية، وهذا الأمر يعزز من قوة الشركة ويمنحها الدافع نحو المزيد من التقدم والتوسع. ومن جهة أخرى، نحرص على إيجاد الفرص المناسبة للقيام بأي عملية توسع بما يعود علينا بعوائد تدعم استراتيجية التطور الموضوعة وتتماشى مع رؤية وأهداف دولة قطر لتحقيق «رؤية ٢٠٣٠» والوصول إلى مصاف الدول المتقدمة في قطاع الشحن والخدمات اللوجستية وفق أعلى المعايير والخبرات والحلول الرقمية المتاحة. كما لدى الشركة قدرات هائلة تمكّنها من منافسة الشركات العملاقة.

نعمل على تطبيق جميع القوانين التي تصدر من أي جهة رسمية

■ تتبنى دولة قطر تطبيق مبادئ التنمية المستدامة في مختلف الأعمال والقطاعات. كيف تواكب ملاحه هذه المتطلبات الجديدة؟
- وضعت دولة قطر معايير داخلية لتطبيق التنمية المستدامة ونحن في ملاحه نعمل ضمن الضوابط الداخلية للدولة. بحكم توسعنا العالمي في مختلف الأسواق نعمل على تطبيق جميع القوانين التي تصدر من أي جهة رسمية أجنبية فيما يتعلق بموضوع تقليص الانبعاثات وتخفيض استهلاك الطاقة في عمليات نقل البضائع بهدف الحفاظ على البيئة في ظل تفاقم قضية تغير المناخ والتحديات الناجمة عنها. كما أن قطاع النقل عالمياً بدأ يتبنى حلولاً جديدة صديقة للبيئة لتخفيف الانبعاثات السامة والحد من نسب التلوث وفي الوقت نفسه ضمان استمرارية عمليات الشحن وحركة التجارة العالمية. ■

البيان ■ ما القيمة المضافة وراء مشاركتكم في معرض «بريك بلك الشرق الأوسط ٢٠٢٣»؟

- تشارك ملاحه للمرة الأولى في معرض «بريك بلك الشرق الأوسط»، إلا أنه انطلاقاً من أهمية وضخامة هذا الحدث وتخصصه في مجال البضائع السائبة حرصنا على الحضور وتعزيز سبل التواصل مع شركائنا وعملائنا على مستوى المنطقة. في حين أن لشركة ملاحه القدرة على توفير خدمات متعددة في مجال حركة البضائع السائبة ومن هنا تكمن أهمية مشاركتنا للتسويق بهذا النوع من عمليات الشحن ولنؤكد لعملائنا أننا على أتم الاستعداد لتقديم خدمات في مجال شحن البضائع السائبة وتحديداً في المشروعات المتعلقة بالنفط والغاز بما يتماشى مع توجه دولة قطر لتطوير هذا القطاع وتعزيز الاستثمارات فيه.

توفر ملاحه حلولاً متنوعة في مجال النقل والتوريد

■ ما الذي يميز شركة ملاحه عن مثيلاتها من الشركات؟

- تأسست شركة ملاحه عام ١٩٥٧ وتوفر حلولاً متنوعة في مجال النقل والتوريد، كما تدير عملياتها وفقاً لجدول تنسم بالمرونة لاستيعاب التغيرات الطارئة في مختلف المتطلبات. وما يزيد من مكانة وقوة ملاحه على الصعيد الإقليمي هو امتلاكها كماً هائلاً من الخبرات تعجز العديد من الشركات الأجنبية المماثلة عن تكوين مثل هذه المحفظة وبناء معرفة محلية في السوق. وانطلاقاً من خبراتنا في حلول النقل والتوريد أضحت «ملاحه» الشريك الأمثل لقطاع النفط والغاز، إلى جانب جودة ومرورته الخدمات التي تقدمها والتي تضاهي في الكثير من الأحيان ما تقدمه الشركات الأجنبية الكبرى العاملة في مجالنا.

عملية تحول رقمي متكاملة تشمل مختلف الأقسام

■ تناول المؤتمر أهمية إدخال الحلول الرقمية لارتقاء بالخدمات اللوجستية، إلى أي مدى تواكب «ملاحه» التحول الرقمي بما يتماشى مع «رؤية قطر الوطنية»؟
- دخلت الشركة خلال السنوات الأخيرة بعملية تحول رقمي متكاملة تشمل مختلف الأقسام وطرق تقديم الخدمات بهدف الارتقاء بالحلول المقدمة للعملاء، إلى جانب المرونة والاستدامة في العمليات والخدمات اللوجستية لكبرى المشروعات. وبالتالي، يأتي الاستثمار في التحول الرقمي وتبني الحلول التقنية في مصلحة الشركاء وتحقيق النجاح المطلوب لأي مشروع قائم.